الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في التطبيق العملي

د. حسام عبد الزهرة غافل

المستنصرية الجامعة/ كلية التربية الأساسية

قسم التربية الإسلامية

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

واجهت مهمة الطالب المطبق في المدارس العراقية عدداً من الصعوبات في المدة الأخيرة بسبب الظروف التي مر بها بلدنا الحبيب فضلاً عما كان يعانيه الطالب المطبق سابقاً من سوء الأعداد وادخال الحاصلين على شهادة الإعدادية أو ما يعادلها دورات سريعة لا تكفي لأن يكونوا مؤهلين للتعليم، وما التمسه الباحث في أثناء زيارته لعدد من الطلبة المطبقين منذ اثنتي عشرة سنة، إذ وجد تدنياً في مستوى أداء المطبق سنةً بعد أخرى، وهذا ما أكدته بعض الدراسات المتعلقة بتقويم أداء الطالب المطبق "للكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء الطالب المطبق بمادة التربية الإسلامية وتحديد مهارات التدريس الأساسية اللازمة لديه ومدى توافرها بمجالات تخصصها.(الجبوري،٢٠٠٩: ص٥)، والدعوة الى رفع مستوى الطالب المطبق على نحوٍ عام ومستوى أدائه في ضوء الأهداف التربوية المبتغاة (الحيلة،١٩٩٩: ص٢٠) وقد اكدت المؤتمرات الأخيرة في بعض الدول العربية ذلك ومنها ما اوصى به الباحثون في اختتام فعاليات المؤتمر التربوي الثالث (كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق) في جامعة الأقصى بالعمل على تطوير برنامج التربية العملية في الكليات التربوية ليساير المستجدات في مجال الكفايات ومهارات التدريس (المؤتمر التربوي الثالث، ٢٠١٢).

وقد اشار أحد الباحثين في دراسته التي تناولت تقويم الطلبة في مادة التطبيق الى أن هناك ضعف في التقويم مما يفترض مراجعة التقويم بين مدة وأخرى (المؤتمر السادس عشر،٢٠٠٧: ص١٢٦).

كذلك توصلت احدى الدراسات الى ان من المعوقات التي يواجهها الطالب المطبق كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد وضعف مساعدة ادارة المدرسة للمطبق في أداء واجبه، وضعف الأعداد الأكاديمي(التميمي وخميس، ٢٠٠٨: ص٢١٤).

ومن المشكلات التي لاحظها أحد الباحثين حول مادة التطبيق في احدى الدول العربية عدم تعاون الإدارات المدرسية والمعلمين مع الطلبة المطبقين، وعدم كفاية المدة الزمنية التي يقضيها الطالب المطبق في المدرسة في أثناء مدة التطبيق لتكوين علاقات جيدة داخل المدرسة، ولتكوين اتجاهات ايجابية لدى طلبته (القاسم،٢٠٠٧: ص ١٣٧).

ويرى الباحث من خلال عمله الميداني في التدريس أن ثمة صعوبات يواجهها الطالب المطبق من خلال أدائه والعوامل الأخرى التي تؤثر في عمله وأدائه، ولأن الدراسات التي حصل عليها الباحث تنطوي على محورين الأول يتعلق بتقويم أداء الطالب المطبق والثاني في المشكلات والمعوقات التي يواجها الطالب المطبق في تخصصات مختلفة ليس منها ما يتعلق بالتربية الإسلامية والتي لها خصوصية لكثرة فروعها وعلاقتها بكتاب الله المعجز الذي يحتاج جهداً مضاعفاً ليؤدي الطالب المطبق أداء مهمته، ومن أجل ذلك فأن مشكلة البحث تنطوي تحت السؤال الآتي:

ما الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في التطبيق العملي في كلية التربية/الجامعة المستنصرية؟

أهمية البحث والحاجة إليه.

تتضح أهمية الدراسة من أنها تقف على أهم المحاور التي تتعلق بإعداد المعلم على نحوٍ عام ومعلم التربية الإسلامية على نحوٍ خاص، إذ أنها تشخص الصعوبات التي يواجهها الطالب المطبق؛ لكي نستطيع بعد ذلك وصف العلاجات المناسبة لإعداده للمرحلة القادمة بوصفه معلماً ناجحاً.

ولو اطلعنا على ارثنا الفكري لوجدنا مدى الاهتمام الواضح في اختيار المعلم، إذ ذكر أحد الباحثين عن الشيخ بدر الدين ابن جماعة أنه قال "ليس كل واحد يصلح للتعليم، إنما يصلح من تأهل له واعدّ لذلك إعدادا طيباً، ومن غير الصحيح أن يزاول الإنسان قبل أن تكتمل أهليته له، وقبل أن يحيط بفروع المعرفة التي يعلمها لتلاميذه إحاطة خبير، إنه إن فعل ذلك عرض نفسه للفشل والهوان... وأن المعلم الكفء هو من اكتملت في شخصيته أبعاد ثلاثة وهي:

أ- غزارة مادته العلمية وحسن إلمامه بها وسيطرته على مختلف مهاراتها.

ب- توفر حد من الثقافة العامة لديه، تعينه على توجيه المتعلمين ورعاية مصالحهم، كما يعينه على إرشادهم إلى مصادر المعرفة المختلفة.

ج- معرفته الكاملة بطبيعة المتعلمين وخصائصهم وطبيعة العملية التعليمية. (عبد العال،١٩٨٥، ص١٤).

تعد التربية العملية العمود الفقري لبرنامج إعداد المعلم في الكليات المتخصصة والجامعات التي تحتوي مقرراتها على مادة المشاهدة والتطبيق التي تكسب الطالب خبرات نظرية

وخبرات واقعية مباشرة، وتكسبه مهارات أدائية واجتماعية، وتزيد من دافعيته من خلال تفاعله مع الطلبة والمعلمين والمشرفين على نحوٍ مباشر، والتكيف مع النظام المدرسي (الأغا، وعبد المنعم،١٩٩٥: ٢٧).

وتعدّ التربية العملية مقياساً صادقاً للحكم على ما اكتسبه الطالب المعلم من خبرات ومعارف ومعلومات وقيم ومهارات في أثناء دراسته في الكلية(عسّاس،١٩٩٤، ص٨٣).

والطالب المعلم في قسم التربية الإسلامية يحتاج الى ما تقدم جميعاً بل يفوق على ذلك أنه يحتاج إلى ثقافة دينية عامه وشامله، لأن الدين الإسلامي إنما يتعامل مع مجتمع متكامل اجتماعياً واقتصادياً وفكرياً وجسدياً وحتى سياسيا؛ لذلك ترى تعدد فروع التربية الإسلامية، كتلاوة القرآن وتفسيره وحفظه والحديث النبوي الشريف والعقيدة والفقه والسيرة والأخلاق والتهذيب، وكلها تتعلق بجوانب الحياة والإنسان، ومن المستحيل على معلم التربية الإسلامية أن يفصل بين فروعها فكلّ واحدٍ منها يكمل الآخر.

فأهمية البحث تتجلى في أنه أراد تسليط الضوء على جانب غاية في الأهمية وهو التربية العملية (التطبيق)؛ لأنها ترتبط بإعداد المعلم ؛لذلك تسعى الدراسة لكشف الصعوبات التي يواجهها الطالب المعلم للتربية الإسلامية في أثناء مدة التطبيق، وقد أشار أحد الباحثين الى أن إجراء هذه الدراسات سيجعل الإداريين والمشرفين ومديري المدارس والمعلمين المتعاونين يطلعون على نتائج البحث، والإفادة منها في تطوير مستويات أدائهم والتعرف على أدوارهم على نحوٍ أفضل (شاهين، ٢٠٠٧:ص١٧٧-١٧٨).

هدف البحث.

يهدف البحث الحالي الى(معرفة صعوبات التطبيق العملي في كلية التربية – الجامعة المستنصرية من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

حدود البحث.

يتحدد هذا البحث بعينة من طلبة قسم التربية الإسلامية-كلية التربية/الجامعة المستنصرية ولمدة فصلاً دراسياً كاملاً (في أثناء وبعد مدة التطبيق) للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

تحديد المصطلحات.

الصعوبات.

١. عرفها إبراهيم (١٩٧٧) أنها «كلُّ ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين وباعث على نزعة التحدي وبطريقة يتطلب اجتيازها مزيداً من الجهود العقلية والجسمية» (إبراهيم،١٩٧٧: ص٢).

٢. عرفها العزاوي (١٩٩٩) أنها أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهدا فرديا أو جماعياً مباشراً أو غير مباشرٍ(العزاوي،١٩٩٩: ص٣١).

٣. عرفها أبو طامع (٢٠٠٦) مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه الطالب المتعلم مما يشكل الإحباط لديه (بهجت،٢٠٠٦: ص٢٢١).

٤. عرفها زامل(٢٠٠٩) العائق الذي يعترض المعلم في التعليم داخل غرفة الصف (زامل، ٢٠٠٩: ص٦٩).

التعريف الإجرائي.

كل ما يواجه طلبة كلية التربية/ قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية من صعوبات تتسبب في ضعف أدائهم في التطبيق العملي واكتساب ما يحتاجونه من مهارات على النحو الذي يجعلهم غير فاعلين.

التربية العملية (التطبيق).

١. عرفتها صابو (١٩٨٨) أنها: «ميدانٌ تكون فيه الاتجاهات المرغوب فيها لمهنة التدريس ويتم فيها اكتساب المهارات التي تساعد على التدريس والتعرف على أهم المشكلات وأسلوب معالجتها ويتم خلالها التفاعل مع المجتمع المدرسي وما يتضمنه من علاقات». (صابو،١٩٨٨، ص٣٢١).

٢. عرفتها (عساس ١٩٩٤) أنها: «هي أحد جوانب الإعداد التربوي ويخصص لها مدة زمنية محددة، لإتاحة فرصة لطلبة التربية العملية ليطبقوا ما درسوا نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية».(عساس، ١٩٩٤ص٨٦).

٣. عرفها حماد (٢٠٠٥) أنها: «مدة من الأعداد الموجهة للدارسين لتطبيق المبادئ والمفاهيم، والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً، وعلى نحوٍ سلوكي في الميدان، لكسب المهارات التدريسية، وهي تشمل ثلاث مراحل المشاهدة والمشاركة والممارسة» (حماد،٢٠٠٥: ص١٥٩).

٤. عرفها (القاسم،٢٠٠٧) أنها: «عملية تربوية تهدف إلى اتاحة الفرص للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادي والنظريات التربوية على نحو أدائي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب وذلك لكسب المهارات التدريبية التي تتطلبها طبيعة العملية التعلمية، إّذ يصبح الطالب المعلم قادراً على ممارستها بكفاية وفاعلية) (القاسم،٢٠٠٧، ص١٤١).

التعريف الإجرائي.

هي عملية تربوية تدريبية لطلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية– المرحلة الرابعة والأخيرة، ليتسنى لهم تطبيق ما تعلموه من مفاهيم ومبادئ وقيم ونظريات تربوية وأدائها في الميدان على نحوٍ سلوكي، مكتسبين بذلك المهارات اللازمة لكي يكونوا مدرسين ذوي كفاية وفاعلية.

قسم التربية الإسلامية.

هو أحد الأقسام الإنسانية في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية الذي يعد مدرسين في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ويتم قبول الطلبة فيه بعد حصولهم على شهادة الإعدادية، يدرسون فيه مواداً متخصصةً في العلوم الشرعية إلى جانب المواد التربوية والنفسية والمساعدة.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة.

دراسة ابو نمرة وغانم (٢٠٠٧).

هدفت الدراسة الى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة/ المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء مدة التطبيق العملي، وقد بلغت عينة الدراسة من (٨٨) من المتعاونين مع البرنامج، (١٣) مشرفاً ومشرفة من التربوين، (٢٥) مديراً ومديرة، و(٥٠) معلماً ومعلمة. وتوصل الباحث الى عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني في مجالات الدراسة

الثاني (الأشراف التربوي)، والثالث (ادارات المدارس) والرابع (المعلم المتعاون)، وذلك وفقاً لوجهة نظر الأطراف المتعاونة، واثبتت الدراسة وجود مشكلات حادة في المجال الأول (تنظيم البرنامج)، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعاونة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة، والجنس، والوظيفة، ومكان العمل على مجالات الدراسة: الأول، والثاني، في حين توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المشرفين على مجالات الدراسة الثالث والرابع، والكلي.

(ابو نمرة وغانم،٢٠٠٧: ص١٨٥-٢٧٠).

دراسة التميمي وخميس (٢٠٠٨).

تهدف الدراسة الى معرفة المعوقات التي تعترض عملية التطبيق العملي التي تواجه طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية/ قسم التربية الرياضية. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية وكلية التربية الأساسية، إذ بلغت عينة البحث:

(٢٠) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية طبقوا في المدارس المتوسطة والثانوية (١٦) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الرياضية طبقوا في المدارس الابتدائية حيث بلغ مجموع عينة البحث (٣٦) طالباً وطالبة.

وقد توصل الباحثان في ضوء نتائج البحث إلى ما يأتي:

١. نقص الأدوات والأجهزة الرياضية وافتقار الملاعب إلى الأجهزة الرياضية يؤدي دون تحقيق هدف التربية الرياضية.
٢. قلة عدد مرات التطبيق الميداني في الفصل الدراسي يعد احد الجوانب المهمة في تدريب الطلبة على جوانب العملية التدريسية.
٣. عدم انتظام المشرف في الحضور لمتابعة المطبق.
٤. يعوق كثرة عدد التلاميذ في الصف التنفيذ الجيد للدرس.
٥. اختلاف قدرات التلاميذ في الصف الواحد.
٦. الالتزام بتنفيذ محتوى الخطة التي وضعتها وزارة التربية.
٧. أزدواج المدرسة مما يؤدي إلى تقليل وقت الدرس أو إلغائه أحيانا.
٨. اتجاهات إدارة المدرسة سلبية نحو النشاط الرياضي.
٩. ضعيف مساعدة إدارة المدرسة في تنفيذ الاحتفالات والمسابقات الرياضية.

١٠. إدارة الاصطفاف الصباحي والإذاعة المدرسية.
١١. الإعداد الأكاديمي يمثل عائق مهم يقف أمام الطلبة في التطبيق الميداني.
١٢. عدد ساعات مناهج التربية الرياضية غير كافية لإعداد الطالب أكاديمياً.
(التميمي وخميس،٢٠٠٨: ص٢٩٢-٢٣٠).

دراسة شاهين (٢٠٠٧).

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة في أثناء مدة التدريب، بلغت عينة البحث (٢٤٦) دارساً ودارسة، أخذت من خمس مناطق تعليمية متفرقة بطريقة المعاينة العنقودية.

وتوصل الباحث الى ان ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون في التطبيق الميداني في المجالات الأربعة التي تضمنتها اداة الدراسة كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، واخيراً طلبة المدرسة المتعاونة. وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي؛ وكانت معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى. ولم يكن أي أثر دال للتفاعل بين الجنس والتخصص على المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.
(شاهين٢٠٠٧، ص١٧٧-١٧٨).

دراسة خوالدة واحميدة: (٢٠١٠).

تهدف الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية في أثناء مدة التربية العملية، وقد استعملت الاستبانة اداةً للبحث تألفت من (٥٢) فقرة موزعة على ستة مجالات، إذ طبقت على عينة أصلها (١٠٠) طالب معلم، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من المشكلات وحسب الترتيب الآتي:

١. مشكلات متعلقة بالروضة المتعاونة.
٢. مشكلات متعلقة ببرنامج التربية العملية.
٣. مشكلات متعلقة بشخصية الطالب المعلم.
٤. مشكلات متعلقة بالإشراف على برنامج التربية العملية.
٥. مشكلات متعلقة بالمعلمة المتعاونة.

٦. مشكلات متعلقة بتخطيط وتنفيذ الدروس.
٧. وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التربية العملية تعزى للجنس.
(خوالدة واحميدة، ٢٠١٠، ٧٣٧-٧٨١).

ثانياً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

١. لم تتباين الدراسات السابقة من حيث الهدف وكذلك الدراسة الحالية، فكلها تهدف الى معرفة الصعوبات او المعوقات او المشكلات التي يواجهها الطالب المعلم في مادة التطبيق.
٢. تباينت الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث التخصصات فمنها كان في التربية الرياضية والأخرى في وكالة الغوث الدولية وأخرى في تربية الطفل وأخرى في التربية المفتوحة اما البحث الحالي تناول التربية الإسلامية.
٣. اختلفت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في حجم العينة، إذ بلغت حجم العينة لدراسة التميمي وخميس (٣٦) طالباً وطالبة. ودراسة ابو نمرة وغانم (٨٨) من المتعاونين مع البرنامج، وبلغت حجمها في دراسة شاهين(٢٤٦)، دارساً ودارسة، وتراوح حجم العينة في دراسة خوالدة واحميدة (١٠٠) طالب معلم. اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجمها (٩٨) طالباً وطالبة.
٤. لم تتباين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في استخدام الوسائل الإحصائية.

ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الأمور الآتية:

١. الإطلاع على المصادر والأدبيات المناسبة للبحث.
٢. تجسيد مشكلة البحث وأهميته.
٣. بناء أداة البحث.
٤. اختيار الوسائل الإحصائية لغرض تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديداً لعينة البحث ومجتمع البحث التي تنطوي تحته وطريقة اختيارها وكيفية تصميم أداة البحث التي استعملها الباحث في جمع البيانات وأسلوب تطبيقها، ويتضمن كذلك إجراءات البحث والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل نتائج هذا البحث وهي كالآتي:

أولاً: منهجية البحث.

يهدف البحث الحالي الى معرفة الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في التطبيق من خلال المجالات الآتية:

(مجال الأهداف التربوية، مجال التخطيط والتنفيذ، مجال المادة التعليمية، مجال الطريقة والوسيلة التعليمية، مجال إدارة المدرسة والإشراف الأكاديمي، مجال التقويم).

ولأن هدف البحث هكذا فأن المنهج الوصفي هو الأنسب لإجراءات هذا البحث إذ لا" يتوقف عند حدود وصف الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، وانما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة"(داود و عبد الرحمن ١٩٩٠ ص١٩٥)، ويعمل على وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاُ ، كون هذا الأسلوب يعد ركناً أساسيا من أركان البحث العلمي (ملحم ، ٢٠٠٠: ص ٣٢٤).

ثانياُ: مجتمع البحث وعينته.

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية – المرحلة الرابعة– الدراسة الصباحية والمسائية ٢٠١٠-٢٠١١ م البالغ عددهم(١٨١) طالباً وطالبة بواقع (٤٨) طالبا و(٦٠) طالبة للدراسة الصباحية و(٢٧) طالباً (٤٦) طالبة للدراسة المسائية، وجدول (١) يوضح ذلك.

عدد طلبة قسم التربية الإسلامية/ كلية التربية –الجامعة المستنصرية بحسب الجنس

المرحلة	الدراسة	ذكور	إناث	المجموع الكلي
الرابعة	الصباحية	٤٨	٦٠	١٠٨
الرابعة	المسائية	٢٧	٤٦	٧٣

وقد اختار الباحث عشوائياً عينة بحثه الأساسية والتي بلغ حجمها(٩٨) طالباً وطالبة، (بعد أن استبعد الباحث العينة الاستطلاعية البالغة (٣٠) طالباً وطالبة من الدراستين)، إذ تشكل نسبة (٥٤%) من مجموع المجتمع الأصلي للبحث. كما موضح في جدول الجدول (٢).

جدول(٢)

عدد أفراد عينة البحث الأساسية من طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية بحسب الجنس

المرحلة	الدراسة	ذكور	إناث	المجموع الكلي
الرابعة	الصباحية	٢٢	٣٦	٥٨
الرابعة	المسائية	١٦	٢٤	٤٠
المجموع الكلي		٣٨	٦٠	٩٨

ثالثاً: أداة البحث وبناءها.

لقد وضح الباحث أن بحثه يهدف الى معرفة الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم علوم القران والتربية الإسلامية في التطبيق لذلك يرى أن (الاستبانة) هي الأنسب لتحقيق هدف البحث. إذ أنها تساعد على إعطاء الفرصة للمفحوص للتفكير في أثناء الإجابة على الأسئلة. وتوفير الوقت والجهد والمال. وسهولة وضع أسئلة الاستبانة وترتيب نتائجه وتفسير بياناته. (أبو علام،١٩٨٩: ص١٥٩) (داود، وعبد الرحمن ١٩٩٠ ص٩٢)، ويعد من الأدوات المهمة لجمع المعلومات والبيانات حول ظاهرة المراد دراستها وفي كثير من الأحيان لا يوجد بديل عنه (الجابري،٢٠١١: ص١٦٣).

وقد اعتمد الباحث الإجراءات الآتية في إعداد أداة البحث:

١. وجه الباحث استبانة مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة لغرض جمع عدد من الفقرات، وقد احتوت الاستبانة على سؤالٍ تناول ما الصعوبات في التطبيق من حيث المجالات المشار اليها سلفاً؟ وقد طبق الباحث الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١/٣/١٥.
٢. فرغ الباحث اجابات أفراد العينة الاستطلاعية على شكل فقرات، وقد استثنى الباحث الإجابات المكررة والإجابات غير الموضوعية التي لا تنسجم وهدف البحث.

٣. أضاف الباحث فقرات أخرى لم ترد في إجابات الاستبانة الاستطلاعية استمدها من الأدبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث، وبذلك أصبحت عدد الفقرات (٣٩) فقرة موزعة إلى المجالات المذكورة آنفاً.

رابعاً: صدق أداة البحث.

وهذا النوع من الصدق يعتمد على عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وطرائق التدريس وغيرهم، (الجابري، ٢٠١١، ص٢١٨)، والبالغ عددهم (٨) خبراء، وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر لمدى صلاحية الفقرات، وبعد تحليل الإجابات تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها، ولم تحذف أي فقرة لعدم حصولها على اقل من النسبة الذكورة آنفاً، إذ بقي عدد الفقرات ذاتها موزعة على المجالات الستة الآنفة الذكر كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

عدد فقرات أداة البحث (الاستبانة) بشكلها النهائي وفق مجالاتها

ت	المجالات	عدد الفقرات
١	الأهداف التربوية	٦
٢	التخطيط والتنفيذ	٦
٣	المادة الدراسية(المحتوى)	٩
٤	طرائق التدريس والوسائل التعليمية	٧
٥	ادارة المدرسة والأشراف الأكاديمي	٦
٦	التقويم	٥

خامساً: الاستبانة المغلقة.

أعد الباحث الاستبانة المغلقة بعد الانتهاء من الفقرات الأساسية لأداة البحث والمكونة من(٣٩) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة الواردة آنفاً، وقد قدم الباحث توضيحاً يبين فيه هدف البحث والغرض من توجيه الاستبانة، وأسلوب الإجابة، وتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة وهي (موافق، موافق لحدٍ ما، لا أوافق).

سادساً: ثبات أداة البحث.

لكي يعتمد الباحث أداة بحثه يجب أن تتصف بالثبات، أي أن تعطي النتائج نفسها إذا ما تم تطبيقها تحت الظروف نفسها على الأفراد أنفسهم من خلال تقسيمه على نصفين متساويين أو تقسيمه على فقرات زوجية أو فردية.(داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ص١٢٣ (الأمام وآخرون:١٩٩٠، ص١٤٣).

وقد اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات أداة البحث، إذ طبقت الأداة على عينة من الطلبة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل ثبات أداة البحث والعلاقة بين الدرجات الزوجية والفردية لكل مجال من مجالات البحث، وقد بلغ معامل الارتباط بين جزئي فقرات كل تلميذ، فكانت(٠.٨٦)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان فبلغ معامل الثبات (٠.٩٢)،اذ يعد جيداً اذا بلغ معامل ثباته(٠.٦٧) فأكثر.
(Hedga,١٩٦٦:P٢٢).

سابعاً: تطبيق أداة البحث.

طبق الباحث اداة البحث المتمثلة في الاستبانة بصيغتها النهائية، والتي استغرقت مدة زمنية من ٢٠١١/٤/٦ الى ٢٠١١/٤/١٣ على العينة الأساسية، بعد توضيح التعليمات الخاصة بكيفية الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغ الباحث الإجابات في استمارات خاصة أعدت لذلك.

ثامناً: الوسائل الإحصائية.

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

ن مجـ س ص- (مجـ ص)

[ن مجـ س٢- (مجـ س)٢] [ن مجـ ص٢- (مجـ ص)٢]

(البياتي وزكريا،١٩٧٧، ص١٨٣).

٢. معادلة سبيرمان.

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي فقرات الاستبانة

٢ ر

ر ت ث=_____

١+ ر

(الغريب،١٩٨٨:ص٦٥٩).

٣. الوسط المرجح: لتحديد مدى تحقق الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة.

(ت١ × ٣) + (ت٢ × ٢) + (ت٣ × ٣)

و ح = ن

(هيكل،١٩٦٦: ص٢٣٠).

٤. الوزن المئوي: لتفسير النتائج.

الوسط المرجح

و = ـ × ١٠٠

الدرجة القصوى.

(هيكل،١٩٦٦: ص٢٣٠).

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث، تم في هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها من وجهة نظر الطلبة المطبقين في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية–قسم علوم القرآن التربية الإسلامية، واعتمد الباحث في تفسير النتائج الربع الأعلى والأدنى من تلك الصعوبات، وعلى النحو الآتي:

أولاً: ترتيب المجالات وتفسيرها على نحوٍ عام:

رتب الباحث المجالات تنازلياً حسب حدة كلٍ منها، وفسرها على نحوٍ عام، إذ بين ذلك في الجدول الآتي:

ت في الاستبانة	الرتبة	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	التخطيط والتنفيذ	٢,٥١	٨٣,٧٧
٥	٢	إدارة المدرسة والمشرف الأكاديمي	٢,٣٧	٧٩,٢٧
٦	٣	التقويم	٢,٣٤	٧٨,٦٢
٣	٤	المادة الدراسية	٢,٣٢	٧٧,٣٣

١	٥	الأهداف التربوية	٢,١٦	٧٢,١٠
٤	٣	طرائق التدريس والأساليب	٢,١٣	٧١

١. الصعوبات في مجال التخطيط والتنفيذ:

حصل هذا المجال على المرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدته(٢,٥١)ووزن مئوي(٨٣,٧٧)،ربما يعود سبب ذلك الى عدم الدقة في وضع الخطة أو عدم ترتيب الخطوات وفق أهميتها او ضعف توزيع الموضوعات على نحوٍ يراعي فيه الوقت المتاح للدرس.

٢. الصعوبات في مجال إدارة المدرسة والإشراف الأكاديمي:

نال هذا المجال المرتبة الثانية، إذ بلغت درجة حدته(٢,٣٧) ووزن مئوي(٧٩,٢٧)، قد يعود السبب إلى مدى جدية الإدارة في تأدية مهام المطبق التي غالباً تكون ضعيفة وعدم تفعيل اثر المطبق على الطالب وقلة تعاون مدرس المادة معه، أو قلة زيارات المشرف الأكاديمي للمطبق أو أنّ المشرف غير متخصص.

٣. الصعوبات في مجال التقويم:

بينت النتائج أن مجال التقويم حصل على المرتبة الثالثة ،إذ بلغت درجة حدته(٢,٣٤) ووزن مئوي(٧٨,٦٢)، ربما يعود ذلك الى ما يأتي:

١. عدم اعتماد درجات المطبق الامتحانية.
٢. قلة الامتحانات اليومية والشهرية.
٣. تصحيح الأوراق غير دقيق.

٤. الصعوبات في مجال المادة الدراسية:

نال هذا المجال المرتبة الرابعة الذي بلغت درجة حدته (٢,٣٢) ووزن مئوي (٧٧,٣٣)، ولعل السبب يعود الى أن موضوعات المادة الدراسية لا تلبي حاجة الطلبة، أو لا تتلائم مع متطلبات إعدادهم مدرسين أو أنها تؤكد جانب وتهمل الآخر، وقد يعود السبب إلى صعوبة المادة الدراسية وجفافها.

٥. الصعوبات في مجال الأهداف التربوية:

نال هذا المجال المرتبة الخامسة، التي بلغت درجة حدته(٢,١٦) ووزن مئوي(٧٢,١٠)، مما قد يعود سبب ذلك إلى ضعف فهم الأهداف وتحديدها وصياغتها على نحوٍ دقيق، أو قلتها مع سعة الموضوعات وضعف قابليتها للقياس.

٦. الصعوبات في مجال طرائق التدريس والأساليب:

حصل مجال الطرائق والأساليب على المرتبة السادسة، إذ بلغت درجة حدته(٢,١٣) ووزن مئوي(٧١)، ربما يعود سبب ذلك الى استعمال طرائق تقليدية يكون فيها المعلم المحور الرئيس ويكون عمل الطالب الاستماع إلى معلمه فقط، او المشاركة على نحوٍ يتصف بالرتابة والخجل، إذ أن الدراسات والبحوث أكدت أن يكون الطالب المحور الذي تدور حوله العملية التدريسية، إذ أشار أحد الباحثين الى أن الطريقة الناجحة هي التي يجب أن تتوافر فيها الأسس الآتية:(أبو جلالة:١٩٩٩، ص١٢٦).

١. وضوح الأهداف للطلبة
٢. إستغلالها لنشاطهم نحو التعلم.
٣. أن تبعث فيهم القدرة على التفكير الجيد والوصول الى النتائج.
٤. أن تنتقل المادة السكولوجية إلى الترتيب المنطقي.
٥. أن تُربط المادة بالحياة الاجتماعية للتلاميذ.
٦. أن تمكنهم من دراسة النتائج وتفسيرها التي توصلوا اليها.

ثانياً: ترتيب الصعوبات وفق مجالاتها:

رتب الباحث الصعوبات تنازلياً توافقاً مع درجة حدة كل منها في ضوء مجالها، إذ سيفسر الباحث الربعين الأعلى والأدنى منها.

صعوبات مجال الأهداف التربوية مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	ضعف تحديد الأهداف التربوية (السلوكية) وصياغتها	٧٠	١٦	١٢	٢,٥٩	٨٦,٣٣
١	٢	قلة الاهتمام بالأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية	٥٠	٣١	١٧	٢,٣٧	٧٩

٤	٣	قلة أسئلة التقويم المشتقة من الأهداف السلوكية	٣٥	٦٠	٣	٢,٣٣	٧٧,٦٦
٣	٤	ضعف ترجمة الأهداف التربوية إلى مواقف تعليمية	٤٣	٢٨	٢٧	٢,١٦	٧٢
٥	٥	ضعف صياغة الأهداف التدريسية على نحوٍ تكون قابلة للقياس	٣٤	٢٦	٣٨	١,٩٦	٦٥,٣٣
٦	٦	قلة الأهداف السلوكية الموضوعة التي تغطي محتوى المادة	١٣	٣٠	٥٥	١,٥٧	٥٢,٣٣

١. ضعف تحديد الأهداف التربوية(السلوكية) وصياغتها:

بينت نتائج البحث الحالي أن هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها(٢.٥٩) ووزن مئوي(٨٦.٣)، ربما يعود السبب الى أهمية الأهداف التربوية، إذ ان نجاح العملية التعليمية متوقف على مدى تحقيقها والذي يتطلب تحديدها تحديداً دقيقاً وصياغتها على نحوٍ تكون قابلة للقياس، كذلك فإن اختيار الموضوعات والطرائق واساليب التقويم يعتمد على صياغة الأهداف وتحديدها لأنها تعمل على تحقيقها.

٢. قلة الأهداف السلوكية الموضوعة التي تغطي محتوى المادة:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأخير من مجال الأهداف، إذ بلغت درجة حدتها(١.٥٧) ووزن مئوي (٥٢.٣)، ربما يعود سبب ذلك إلى أمرين الأول: «أن المطبق لا يعرف مدى أهمية الأهداف السلوكية وأنها أساس نجاح الدرس». الثاني «أنه غير دقيق باشتقاق الأهداف وفقاً لمحتوى المادة».

صعوبات مجال التخطيط والتنفيذ مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	ضعف اعداد الخطة اليومية التي يضعها المطبق	٦٩	٢٢	٧	٢,٦٣	٨٧,٦٦
٣	٢	ضعف توزيع الوقت على نحوٍ يتناسب مع محتوى المادة العلمية	٦٨	٢٢	٨	٢,٦١	٨٧
١	٣	اختلاف الخطة اليومية التي يضعها المطبق والخطة التي يضعها مدرس المادة	٦٦	٢٠	١٢	٢,٥٥	٨٥
٥	٤	ضعف تنفيذ الخطة اليومية على نحوٍ يغطي محتوى الدرس	٦٠	٣١	٧	٢,٥٤	٨٤,٦٦
٦	٥	لا تراعي الخطة اليومية الفروق الفردية	٦٤	٢٠	١٤	٢,٥١	٨٣,٦٦
٤	٦	ضعف التحضير المسبق لخطة الدرس	٤١	٤٠	١٧	٢,٢٤	٧٤,٦٦

١. **ضعف اعداد الخطة اليومية التي يضعها المطبق:**

بلغت درجة حدة هذه الفقرة من مجال التخطيط والتنفيذ(٢,٦٣) ووزن مئوي (٨٧,٦٦)، أي حصلت على المرتبة الاولى، ربما يعود سبب ذلك الى ما يأتي:

١. عدم تطبيق الخطط التي تعلمها على نحوٍ دقيق.
٢. لم يلتزم بترتيب الخطوات وفق أهميتها.

٣. ضعف توجيه الإدارة والمشرف الأكاديمي في إعداد الخطة اليومية.

٢. ضعف التحضير المسبق لخطة الدرس:

بينت نتائج البحث أن هذه الفقرة حصلت عل المرتبة الأخيرة من مجال صعوبات (التخطيط والتنفيذ)، إذ بلغت درجة حدتها(٢.٢٤) ووزن مئوي (٧٤.٦)،مما قد يعود سبب ذلك الى تحضير الموضوعات على نحوٍ غير منظم وبدون تخطيط سابق أو أن تحضير الدرس واعداده يتفاوت بين زمنٍ وآخر.

صعوبات مجال المادة الدراسية مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١	تدني المستوى العلمي العام للطلبة قياساً لمستوى المقررات	٧٠	١٨	١٠	٢,٦١	٨٧
٦	٢	توظيف جميع المهارات الثلاث (القراءة والكتابة والأستماع) يكون على حساب اكمال المفردات	٦٣	٢٧	٨	٢,٥٦	٨٥,٣٣
٤	٣	اختلاف المنهجية التي تعلمها المطبق عن المنهجية التي قام بتدريسها	٦٠	٢٥	١٣	٢,٤٨	٨٢,٦٦
٥	٤	لا يتناسب الوقت المخصص لمادة التربية الإسلامية مع محتواها	٥٨	٢٧	١٣	٢,٤٦	٨١,٩٧
٢	٥	قلة معلومات المطبق عن المادة الدراسية التي يقوم بتطبيقها	٥٠	٣٠	١٨	٢,٣٣	٧٧,٦٦

٣	٦	صعوبة تطبيق ما تعلمه المطبق نظرياً بصوره عملية	٤٢	٣٨	١٨	٢,٢٤	٧٤,٦٦
٨	٧	قلة اهتمام الطلبة بمادة التربية الإسلامية مقارنة بغيرها من المواد الدراسية	٣٩	٤٣	١٦	٢,٢٣	٧٤,٣٣
١	٨	طول المادة الدراسية التي تستغرق وقتاً كبيراً جداً	٣٦	٤٠	١٨	٢,١٠	٧٠
٩	٩	تقسيم المفردات على كتابي(القران الكريم والتربية الإسلامية) يضعفهما وينهك المطبق والطالب	١٠	٦٥	٢٣	١,٨٧	٦٢,٣٣

١. تدني المستوى العلمي العام للطلبة قياساً لمستوى_المقررات

بينت نتائج الدراسة الحالية أن هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها(٢,٦١) ووزن مئوي(٨٧)، ربما يعود السبب الى عدد من الأمور منها:

أ- قلة التوافق والانسجام بين مستوى المادة الدراسية المقدمة للطالب الجامعي التي تعلمها في المراحل السابقة، مما تجعله يشعر بصعوبة المادة نتيجة ذلك التفاوت، مما أدى إلى تدني مستواه.

ب- وقد يعود السبب إلى ضعف إيصال المادة على نحوٍ جيد بسبب تدني مستوى المعلم المهني.

ج- وربما يكون السبب إهمال الطالب دروسه واهتمامه بأمور أخرى كالعمل وغيره.

د- أو أنَّ الإسراع لإتمام المادة الدراسية في وقتها المحدد، يكون على حساب فهم المادة مما يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة.

٢. **تقسيم المفردات على كتابي(القران الكريم والتربية الإسلامية) يضعفهما وينهك المطبق والطالب.**

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأخير، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٧) ووزن مئوي(٦٢,٣٣)، وحسب خبرة الباحث في تدريس هذه المادة في المدارس الثانوية أن المدرس يهتم بأحد الكتابين ويركز عليه مما يكون على حساب الآخر وذلك لقلة الحصص المعطاة للمادة مقارنةً بطولها

صعوبات مجال طرائق التدريس والوسائل التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	اختلاف طريقة تدريس المطبق عن طريقة المدرس	٦٦	٢٠	١٢	٢,٥٥	٨٥
٤	٢	قلة الوسائل التعليمية المساعدة لطريقة تدريس مادة التربية الإسلامية	٦٤	٢٢	١٢	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٦	٣	الاهتمام بإكمال المنهج يكون على حساب طريقة التدريس	٤٥	٥٠	٣	٢,٤٣	٨١
١	٤	صعوبة تقبل الطلبة طريقة المطبق التي تختلف عن طريقة مدرس المادة	٥١	٧	٤٠	٢,١١	٧٠,٣٣
٧	٥	اعتراض المدرس الأصلي على تطبيق طرائق جديدة	٣٥	٢٥	٣٨	١,٩٧	٦٥,٦٦

٢	٦	قلة الوقت لتطبيق طريقة جيدة ومناسبة لمستوى الطلبة	١٢	٥٠	٣٦	١,٧٥	٥٨,٣٣
٥	٧	استعمال طريقة تقليدية واحدة لجميع موضوعات مادة التربية الأسلامية	١٤	٣٠	٥٤	١,٥٩	٥٣

١. اختلاف طريقة تدريس المطبق عن طريقة المدرس:

نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدتها(٢,٥٥) ووزن مئوي(٨٥)، ربما يعود السبب إلى أن الطالب قد اعتاد على طريقة المدرس ولا يستطيع تقبل طريقة الطالب المطبق، مما يجعل الطبق يشعر بصعوبة ايصال المادة بطريقته واسلوبه.

٢. استعمال طريقة تقليدية واحدة لموضوعات مادة التربية الإسلامية جميعها:

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إذ بلغت درجة حدتها(١,٥٩) ووزن مئوي(٥٣)، ربما يعود ذلك الى أن الطريقة تتصف بالرتابة، أي بأسلوب واحد لا يتغير أو يّطور كألقاء المحاضرات التي تتسم بالملل على أعداد كبيرة من الطلبة، وهذا بالضبط ما تعلمه الطالب المطبق في الجامعة والذي أشار اليه أحد الباحثين الى أنّ طرائق التدريس ووسائله في التعليم العالي تتسم بالجمود والرتابة... لأنها لا تتيح المجال للرجوع الى المصادر المكتبية والطبيعية ولا تشجع على التعلم الذاتي والخلق والإبداع (صيداوي،١٩٨٤: ص٩).

الإدارة والمشرف الأكاديمي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	١	ضعف التعاون ما بين مدرس المادة والمطبق	٦٨	٢٢	٨	٢,٦١	٨٧
٣	٢	قلة محاسبة المطبق في حال عدم التزامه بالدوام	٥٨	٢٩	١١	٢,٤٤	٨١,٣٣

١	٣	ضعف التعاون بين الإدارة والمطبق	٦٢	١٦	٢٠	٢,٤٢	٨٠,٦٦
٥	٤	ضعف تقويم الإدارة للمطبق	٤٦	٤٠	١٢	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٢	٥	قلة زيارات المشرف الأكاديمي للمطبق	٥٢	٢٢	٢٤	٢,٢٨	٧٦
٦	٦	ضعف تقويم المشرف الأكاديمي للمطبق	٤٩	١٧	٣٢	٢,١٧	٧٢,٣٣

١. **ضعف التعاون ما بين مدرس المادة والمطبق:**

بينت نتائج البحث أن هذه الفقرة نالت المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها(**٢,٦١**) ووزن مئوي(٨٧)، قد يعود سبب ذلك إلى اعتقاد المدرس الأصلي أن وجود المطبق مؤقت، وان اختلاف الأسلوب وقلة الخبرة والممارسة قد تؤدي إلى تدني مستوى الطلبة، وأنه قد يربك جدول ودوام المدرسة.

٢. **ضعف تقويم المشرف الأكاديمي للمطبق:**

جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة، إذ بلغت درجة حدتها (٢.١٧) ووزن مئوي (٧٢.٣)، ربما يعود سبب ذلك إلى عدم التزام المشرف بعدد الزيارات المقررة ليتسنى له تقويم المطبق على نحوٍ دقيق، أو مجاملة المشرف للمطبق مرجحاً النواحي الإنسانية على النواحي العلمية والمهنية، أو تعيين مشرف علمي كتربوي أو العكس.

صعوبات مجال التقويم مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لا اوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١	اخبار الطلبة أن الدرجة التي يعطيها المطبق لا تؤثر على مستوى تحصيلهم	٧٥	١٣	١٠	٢,٨٣	٩٤,٣٣

٣	٢	ضعف الامتحانات اليومية التي يختبر بها المطبق طلابه	٦٣	٢٥	١٠	٢,٥٤	٨٤,٦٦
٤	٣	قلة التزام الطلبة بامتحانات المطبقين لعلمهم أن الدرجات لا يؤخذ بها	٦٤	٢٥	٩	٢,٢٦	٧٥,٣٣
٥	٤	قلة الامتحانات الشهرية التي يجريها المطبق للطالب	٣٠	٥٠	١٨	٢,١٢	٧٠,٦٦
٢	٥	قلة الاهتمام بتصحيح اوراق الامتحان على نحوٍ دقيق	٣٤	٢٩	٣٥	١,٩٩	٦٦,٣٣

١. **إخبار الطلبة أن الدرجة التي يعطيها المطبق لا تؤثر على مستوى تحصيلهم:**

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى، إذ بلغت درجة حدتها(٢,٨٣) ووزن مئوي (٩٤,٣٣)، وقد يعود السبب الى أن الطلبة لن يتفاعلوا على نحوٍ حقيقي لأداء المطبق مهمته على أتم وجه وإجراءه الامتحانات واحتساب الدرجة، بسبب عدم اكتراث الإدارة أو بعض الهيئة التدريسية الذي يترتب عليه من ضعف عزيمة المطبق وإهمال الطالب وعدم الإفادة من حماس وجهد المطبق.

٢. **قلة الاهتمام بتصحيح أوراق الامتحانات على نحوٍ دقيق:**

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إذ بلغت درجة حدتها (١.٩٩) ووزن مئوي(٦٦.٣٣)، ربما يعود سبب ذلك الى عدم جدية بعض الطلبة المطبقين واختلاف قناعاتهم بمهنة التدريس، أو اهمال ادارة المدرسة نتائج الامتحانات التي يجريها المطبق.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً_ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

١. تدني المستوى العلمي للطلبة على نحوٍ عام مما يجعل مهمة الطالب المطبق صعبة وهو في أول مشواره في التعليم.
٢. كثرة المفردات وتشعبها، والمهارات التي لا غنى عنها في التدريس مقارنة بقلة عدد الحصص المخصصة لذلك.
٣. الاختلاف الواضح الذي يواجهه الطالب المطبق بين المنهجية التي تعلمها والموضوعات التي قام بتدريسها والتحول من الواقع النظري إلى الواقع العملي.
٤. عدم الاهتمام الواضح بمادة التربية الإسلامية مقارنة بغيرها من المواد الدراسية كأنها مادة ثانوية.
٥. الضعف الواضح في صياغة الأهداف وعدم اختيار طريقة التدريس التي تتناسب مع الأهداف واختلاف الأسلوب لكل من الطالب المطبق والمدرس الأصل، وعدم الانسجام بينهما والتركيز على إكمال مفردات المنهج دون الطريقة واستعمال والوسائل التعلمية المساعدة، أو وضع الخطط اللازمة لذلك.
٦. عدم التعاون بين إدارة المدرسة والطالب المطبق وعدم الاكتراث لتقصيره أو غيابه وهذا دليل على جعل أثره ثانوي وليس أساسي، إذ ينعكس هذا التصور على الطلبة، وبالنتيجة يصعب على الطالب المطبق أداء مهمته بسهولة وإتقان

ثانياً: التوصيات.

يوصي الباحث بما يأتي:

١. الاهتمام بالمستوى العلمي للطلبة وتهيئة المستلزمات التعليمية اللازمة لذلك.
٢. وضع المفردات على نحوٍ يتلاءم مع عدد الحصص على النحو الذي يعطي الفرصة الكاملة لتطبيق كافة المهارات، واستعمال الطرائق المناسبة لذلك.
٣. زيادة مدة التطبيق العملي على النحو الذي لا يسمح بوجود ثغرة بين الواقعين النظري والعملي، واعتماد نتائج الامتحانات التي يجريها المطبق.

٤. على وزارة التربية أن تعطي مادة التربية الإسلامية اهتماماً اكبر؛ لأنّ ديننا الإسلامي يمثل أعظم رسالة سماوية بعثت للناس جميعاً.
٥. جعل عمل الطالب المطبق اكبر أثراً ؛ لما له من أثر في تكوين شخصيته العلمية والمهنية في الحاضر والمستقبل.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على كليات التربية في الجامعات العراقية الأخرى.
٢. إجراء دراسة لمقارنة أداء الطالب المطبق قبل التطبيق وبعده في التربية الإسلامية.
٣. إجراء دراسة مماثلة من وجهة نظر مدراء المدارس على الطلبة المطبقين.

المصادر

١. فوزي طه ورجب احمد الكلزة، ٢٠٠٠: المناهج المعاصرة، مكتبة المعرفة، الإسكندرية.
٢. أبو جلالة، صبحي حمدان:١٩٩٩،استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، مكتبة الفلاح، الكويت.
٣. أبو علام، رجاء محمود ١٩٨٩: مدخل الى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح،الكويت،ط١.
٤. ابو نمرة، محمد خميس، وغانم، بسام عمر:(٢٠٠٧)،المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد العاشر.
٥. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبدالله، ١٩٩٥:التربية العملية وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية.
٦. الأمام، مصطفى محمود، وآخرون:(١٩٨٧)،التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٧. بهجت أحمد ابو طامع:٢٠٠٦الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات والكليات الفلسطينية في مسابقات السباحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع/٨.

٨. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس،١٩٧٧،الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة، بغداد.
٩. التميمي، هناء عبد الكريم، وخميس، ماجد خليل(٢٠٠٨)،دراسة تحليلية للمعوقات التي تواجه الطلبة في التطبيق العملي، مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية.
١٠. الجابري، كاظم كريم،٢٠١١، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١.
١١. الجبوري، جنان مزهر لفته،٢٠٠٩، مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم، مجلة القادسية للعلوم الأنسانية،ع٤٧٥.
١٢. حماد، شريف علي:٢٠٠٥، واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الأسلامية،مجلد١٣،عدد١.
١٣. الحيلة،١٩٩٩محمد محمود: التصميم التعليمي (نظرية وممارسة)،ط١،الأردن.
١٤. خوالدة، مصطفى فنخور، وآخرون: ٢٠١٠، مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث.
١٥. العزاوي، فائزة محمد فخري،١٩٩٩: صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة غير منشورة).
١٦. القاسم، عبد الكريم، ٢٠٠٧: مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق: مجلة جامعة القدس المفتوحة الأبحاث والدراسات، العدد العاشر، نيسان.
١٧. داؤد، عزيز حنا، و أنور حسين عبد الرحمن١٩٩٠: مناهج البحث التربوي دار الحكمة للطباعة، بغداد.
١٨. زامل، مجدي علي،٢٠٠٩،الصعوبات التي تواجه معلمي الصف العاشر الأساسي ومعلماته في استخدام الحاسوب أداة مساعدة في التعليم بمحافظة رام الله والبيرة، م/جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع/١٦.
١٩. شاهين،محمد،٢٠٠٧:مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، مجلة جامعة الأقصى،مجلد١١،عدد١.
٢٠. صابو، فاطمة عوض،١٩٨٨،طرق التدريس بين النظرية والتطبيق، ج/١، مكتبة فلمنج.
٢١. صيداوي،أحمد١٩٨٤:التعليم العالي العربي من الواقع الى التطوير النوعي، المجلة العربية لبحوث التعليم الغالي.

٢٢. عبد العال، حسن ابراهيم ١٩٨٥:المعلم في الفكر التربوي لأبن جماعة (كفاءته ومسئولياته)، رسالة الخليج العربي، السنة الخامسة، العدد ١٤.
٢٣. عسّاس، فتحية معتوق بن بكري:١٩٩٤، معايير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة الخامسة عشر،العدد٥١
٢٤. الغريب، رمزية،١٩٨٨:الاختبارات والمقاييس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٥. غريب، فرهنك فرج محمد (٢٠٠٧)، تقويم الطلبة في مادة التطبيق الميداني من وجهة نظر المشرفين ومدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية بمركز محافظة السليمانية، المؤتمر السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل.
٢٦. ملحم ، سامي محمد،٢٠٠٠: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر،عمان،ط١.
٢٧. المؤتمر التربوي الثالث٢٠١٢، كليات التربية بين النظرية واشكاليات التطبيق في جامعة الأقصى كليات مجلة دنيا الوطن،www.alwatanvoice,Donia Alwatan .
٢٨. المؤتمر السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل،٢٠٠٧.
٢٩. هيكل، عبد العزيز فهمي١٩٦٦: مبادئ الأساليب الإحصائية، دار النهضة، بيروت، ط١.
٣٠. Hedga,William,١٩٦٦:D.Testing and Evelustion for the iences,California wedswar publishing co.